

— ١٢٩ —

ونفذت إشارة سعادة وكيل وزارة الصحة ، وأرسلت قطعة القطن  
الطبي إلى مجلس مباحث القطن بالأورمان — جيزة ، وهو تابع لوزارة  
الزراعة ، فجاءني الرد الآتي نصه :

حضرة المحترم منصور أفندي على حسن .  
ردا على خطاب حضرتكم المؤرخ ١٢/٢٢ / ١٩٤٦ الخاص بطلب  
فحص عينة القطن الطبي المرسله نفيدكم أن المختص بهذا الفحص مصلحة  
الكيمياء التابعة لوزارة التجارة والصناعة .  
وتفضلوا ...

١٩٤٦/ ١٢/٢٥

مدير قسم النباتات

( إمضاء )

وهنا وقف بالطبع ذلك المتحمس « للعزة القومية » عن المضي في  
طلبه ، وفترت فيه « الرغبة في المحافظة على سلامة المجتمع ووقايته » فقد  
أيقن أنه سيقذف به مع لفة قطنه من وزارة إلى وزارة ، إلى أن يبلى القطن أو  
يذهب أثر المواد الغريبة ، أو ينفد صبره أو يضيق صدره أو تطير بقايا  
المشاعر الطيبة التي دفعته إلى الاهتمام بأمر ، يكلفه الوقت والمال وشغل  
البال ، بإرسال طرود البريد وتحرير الخطابات ، والأخذ والرد في سبيل  
غرض لا هم له فيه إلا الصالح العام !..  
والفضل في ذلك كله لفن « الزحلقة » .

( أخبار اليوم ١/١١ / ١٩٤٧ )

( يقظة الفكر )